

محددات المستوى التنموي ببعض قرى محافظة الفيوم

م/ سعدية عبد الرحيم سويفي، أ. د / أسامة متولى محمد** ، أ. د / أحمد جمال الدين وهبة،
د/ صفاءرجاني عبد النبي

أخصائي زراعي يقسم بحوث المجتمع الريفي بمعهد البحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية مركز البحوث الزراعية*، أستاذ الاجتماع الريفي بقسم الاقتصاد الزراع كلية الزراعة - جامعة الفيوم**، كبير بحوث بقسم بحوث المجتمع الريفي بمعهد البحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية مركز البحوث الزراعية***، مدرس الاجتماع الريفي بقسم الاقتصاد الزراعي كلية الزراعة - جامعة الفيوم

المستخلص

استهدف البحث التعرف على المستوى التنموي الاجتماعي و الاقتصادي والبيئي للمبوهين ببعض قرى محافظة الفيوم وإختبار معنوية العلاقة بين كلا من المستوى التنموي الاجتماعي ، والاقتصادي ، والبيئي ، وبين كلا من المتغيرات المستقلة المدروسة، و الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة في التباين الكلي بين المبوهين من حيث مستواهم التنموي ، أجريت الدراسة في ثلاث قرى بمحافظة الفيوم ، وتم إختيار عينة مكونة من ٣٥٠ مفردة بطريقة عشوائية منتظمة ، وجمعت البيانات الميدانية بواسطة المقابلة الشخصية بإستخدام إستمارة الإستبيان، خلال الفترة من يوليو وحتى نهاية أكتوبر ٢٠١٧م، وتم تحليل البيانات الميدانية بإستخدام إختيار كأي ومعامل كرامر، كما تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، كذلك تم الاستعانة بتحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد، وتبين من نتائج البحث وجود علاقة ارتباطيه موجبه عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ بين المستوي التنموي الاجتماعي ومتغيرات العمر، حجم الاسره، التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري، مستوي الطموح . كما تبين الارتفاع النسبي في المستوي التنموي الاجتماعي لدي كلا من : الذكور، المتزوجون و يعولوا، و ذوي الاسر البسيطة، و ذوي التعليم المتوسط، والعاملين بالزراعة. كذلك تبين وجود سبعة متغيرات مستقلة تسهم مجتمعة بنسبة ٤٤.٦% في تفسير التباين الكلي في المستوى التنموي الاجتماعي للمبوهين، وهذه المتغيرات هي: المستوى التعليمي، المهنة، العمر، نمط الاسرة، مستوي الطموح، متوسط الدخل، درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري، كما تبين وجود خمسة متغيرات مستقلة تسهم مجتمعة بنسبة ٤٤.١% في تفسير التباين الكلي في المستوى التنموي الاقتصادي للمبوهين، وهذه المتغيرات هي: متوسط الدخل، المهنة، مستوي الطموح، درجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية، المستوى التعليمي، كذلك تبين وجود اربعة متغيرات مستقلة تسهم مجتمعة بنسبة ٩.١% في تفسير التباين الكلي في المستوى التنموي البيئي للمبوهين، وهذه المتغيرات هي: النوع، المستوى التعليمي، التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري، حجم الأسرة، وهو ما يؤكد على أهمية هذه المتغيرات.

المقدمة والمشكلة البحثية

شهد العالم في الآونة الأخيرة تسارعا وإدراكا متزايدا وملحوظا في وتيرة التنمية، وقد أدى هذا النشاط المكثف إلى ضغوطات متزايدة على الموارد و النظم البيئية المختلفة من أرض ومياه وهواء (ماكوين واخرون، ٢٠٠٩، ١٢).

ومنذ أن عقد مؤتمر قمة الارض ١٩٩٢ في ريو، ثم مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي أقيم في جوهانسبرج ٢٠٠٢ ، والاهتمام الأساسي لمنظمة الأغذية والزراعة (FAO) ينصب على ضرورة دعم الزراعة والتنمية الريفية المستدامتين، وتعتمد منظمة الفاو على تعريف يعتبر الزراعة والتنمية الريفية مستدامتين عندما تكون ممارستهما سليمة بيئياً وناجحة اقتصادياً وعادلة اجتماعياً(الحسيني، ٢٠١٢، ٧).

وترتبط التنمية بمختلف مفاهيمها بلإنسان الذي يعتبر الركيزة الأساسية لبناء التنمية والإنطلاق بمعدلاتها وتوجيهها لصالحه، وذلك من خلال أنشطته المتعددة وجهوده المتواصلة و التنظيمات التي يقوم بادارتها، والواقع السياسي والاقتصادي و الاجتماعي الذي يعيش في إطاره،

وعائد انشطته في أبعاد هذا الواقع إيجابيا أو سلبيا، ويتوقف قوة ودرجة ونوعية هذا العائد على إستمرار التنمية وتواصلها من خلال التوازن بين أنشطة الإنسان في المجتمع والبيئة التي يعيش في إطارها بنظمها المختلفة (السروجي، ٢٠٠١، ٧٦) .

وتسعى التنمية المستدامة بشكل أساسي إلى تقييم الأثر البيئي و الاقتصادي و الاجتماعي للمشاريع التنموية المختلفة (نصير، ٢٠٠٢، ٨). وتعمل التنمية المستدامة في الواقع على إيجاد تسوية مقبولة بين الأهداف البيئية و الاقتصادية و الاجتماعية، وبذلك يمكن اعتبارها حجر الزاوية لتحقيق الرخاء داخل المجتمع (ساسي وآخرون، ٢٠٠٨، ١٠) .

وفي ضوء ذلك أصبح هناك توجهها قوميا للدولة من خلال الوزارات والاهزة الحكومية في مجالات الاقتصاد والتعليم والصحة، بل وأيضا من خلال برنامج قومي للتنمية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٥)، لمد شبكات الخدمات التنموية، والبنية التحتية لريف مصر أملا في تحسين جودة حياة الريفيين، وعلى الرغم من كل ما بذل من الوقت والجهود والاموال الطائلة التي انفقته على هذه البرامج والخطط التنموية الا أنها لم تأتي بالنتائج المرجوة على كافة المستويات التنموية . وعلى الرغم من غزارة الدراسات والبحوث الاحتماعية والاقتصادية بالجامعات ومراكز البحوث في محاولة لإيجاد تبريرا للتطور البطيء في نمو الريف . واختلفت الاراء حول الاسباب التي جعلت التطوير وتنمية المجتمعات الريفية غير متناسب مع الجهد والانفاق المبذول علي خطط التنمية لهذه المجتمعات ، وانفقت جميع الاراء على ان تطور الريف وتنميته لم يكن بالسرعة المتوقعة والمخطط لها (دياب ، ٢٠٠١ : ٢١) . ولذا يستهدف البحث الحالي التعرف على العوامل التي تؤثر على مستوى تحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات الريفية المدروسة.

أهداف البحث : يستهدف البحث تحقيق الأهداف التالية:

- ١- تحديد المستوى التنموي للريفيين في المجال الاجتماعي والاقتصادي والبيئي بقري الدراسة .
 - ٢- تحديد معنوية العلاقة بين المستويات التنموية المستدامة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .
 - ٣- تحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة في تفسير التباين الكلي للمبجوثين من حيث المستويات التنموية المستدامة كلا على حدى.
- الأهمية التطبيقية للبحث :** تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث في محاولة إلقاء الضوء على بعض المتغيرات التي تؤثر على كلا من المستوى التنموي الاجتماعي، والاقتصادي، والبيئي ، وإسهامها النسبي في التباين في المستويات التنموية للمبجوثين، لدعم متخذى القرار ومخططي التنمية الريفية في وضع الاستراتيجيات والخطط والبرامج التنموية على أسس واقعية تضمن نجاح هذه البرامج وتحقيق أهدافها المأمولة .

الدراسات السابقة: بالرجوع الى عدد من الدراسات السابقة موضوع الدراسة تبين ما يلي:
أن دراسة (هاشم ٢٠٠٥) توصلت إلى ان المحددات الرئيسية للتنمية الزراعية في شمال سيناء، هي إنخفاض المساحة المنزرعة سنويا ، ارتفاع تكاليف مياة الري ، انخفاض اسعار المحاصيل المزروعة مما يؤدي لانخفاض العائد الصافي منها ، انخفاض شديد في الكثافة السكانية بالبيئة الصحراوية ، ارتفاع نسبة الامية للسكان وانخفاض الخدمات الصحية بمجتمع الدراسة، وتوصلت دراسة (الحسيني ٢٠١٢) إلى أن أهم تحديات التنمية الريفية تتمثل في الزيادة السكانية وعلاقتها بالتوسع العمراني وتآكل الرقعة الزراعية، الفقر وعدم التوزيع العادل بين الريف والحضر وهو ما يوصف بأنحراف التنمية، الفجوة الهائلة بين البحث العلمي والجهات التنفيذية، ندرة متابعة عمليات التنمية بشكل عام والريفية على وجه الخصوص، التخطيط المركزي للتنمية الريفية، وتوصلت دراسة (نويصر واخرون ٢٠١٥) إلى أن هناك سبعة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في مستوى تنفيذ ممارسات التنمية المستدامة ككل، حيث بلغت قيمة معامل التحديد

المعيارى لهذه العلاقة ٠.٣٥٢، وهذا يعنى أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر حوالى ٣٥.٢% من التباين الكلى فى المتغير التابع (التتمية المستدامة).

فروض البحث الإحصائية: يسعى البحث إلى اختبار بعض الفروض التى تم صياغتها فيمايلى

- ١- لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى التتموى الاجتماعى للمبوحثين ، ومتغيرات الدراسة.
- ٢- لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى التتموى الاقتصادى للمبوحثين ، ومتغيرات الدراسة.
- ٣- لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى التتموى البيئى للمبوحثين ، ومتغيرات الدراسة

الطريقة البحثية

أولاً: منطقة البحث:

تم اختيار محافظة الفيوم لإجراء الدراسة الحالية وهى تقع فى الصحراء الغربية جنوب غرب محافظة القاهرة وتبعد عنها ٩٠ كم، وتعد محافظة الفيوم إحدى محافظات شمال الصعيد، وهى محاطة بالصحراء من كل جانب فيما عدا الجنوب الشرقى حيث تتصل بمحافظة بنى سويف، فهى وادى ودلتا وبحيرة، وتبلغ المساحة الكلية للمحافظة ٦٠٦٨ كيلو متر مربع ويقطنها ٢.٥ مليون نسمة موزعين على ٦ مراكز يتبعها ٦ مدن و٦٢ وحدة قروية و١٦٣ قرية (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار محافظة الفيوم، ٢٠١٧). وتتمثل أهم مبررات إختيار محافظة الفيوم لإجراء الدراسة بها كونها من أفقر المحافظات المصرية، حيث تحتل المرتبة الرابعة على مستوى محافظات مصر من حيث درجة انتشار الفقر بين سكانها، بالإضافة الى ذلك تحتل محافظة الفيوم مرتبة متأخرة فى دليل التنمية البشرية بين محافظات الجمهورية ؛ حيث يبلغ دليلها نحو ٠.٦٦٩.

ويبلغ إجمالى عدد الأسر الريفية وفقاً لتقديرات الوحدة المحلية لمركز ومدينة يوسف الصديق لعام ٢٠١٧ للقرى موضع الدراسة نحو ١٧٥٥ أسرة، بواقع ٧١٣ أسرة بقرية والى مزار، و٦٥٣ أسرة بقرية يوسف الصديق، و٣٨٩ أسرة بقرية سيدنا الخضر.

وقد تم إختيار عينة عشوائية منتظمة منهم، حيث تم تقدير حجم العينة الأمثل بإختيار نسبة ٢٠% من الشاملة وبناء على ذلك فقد بلغ قوام العينة ٣٥٠ رب أسرة من الثلاث قرى موضع الدراسة.

ثانياً: طرق جمع البيانات:

وتم الحصول على البيانات الميدانية اللازمة للبحث عن طريق المقابلات الشخصية المقننة مع أرباب الأسر المبوحثين بالعينة البحثية، وذلك باستخدام إستمارة إستبيان وجمعت البيانات فى الفترة من شهر يوليو الى شهر اكتوبر ٢٠١٧، وبعد الانتهاء من جمع البيانات ومراجعتها تم تصميم دليل لترميزها ؛ وعلى اساسه تم تفرغ البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلى لتحليلها بلاستعانة بالبرنامج الإحصائى SPSS .

ثالثاً: قياس متغيرات الدراسة:

١ - المتغيرات المستقلة:

- النوع : وهو عبارة عن جنس المبحوث سواء كان ذكر أوأنثى، تم ترميزها بالقيم ٢،١ على الترتيب .
- العمر: قيس بعدد السنوات الميلادية التى مرت على المبحوث منذ ميلاده حتى تاريخ جمع البيانات، وتم قياسه كرقم مطلق.
- الحالة الزوجية: ويقصد بها ما اذا كان المبحوث اعزب، أو متزوج ويعول، أو متزوج ولا يعول، أو أرمل او مطلق حيث تم التعبير عنها بالقيم (١ ؛ ٢ ؛ ٣ ؛ ٤ ؛ ٥) كل منها على الترتيب كمؤشر لقياس الحالة الزوجية .
- حجم الاسرة: ويقصد به عدد افراد اسرة المبحوث ؛ والذين يشتركون فى وحدة معيشية مشتركة .
- نوع الاسرة : قيس بسؤال المبحوث عن ما إذاكانت أسرته بسيطة او غير بسيطة، وتم ترميز استجابات هذا المتغير الأسمى ب(٢،١) لكل منها على الترتيب .

- **نوع العمل:** ويقصد بها ما إذا كانت مهنة المبحوث زراعية ام غير زراعية، وتم ترميز استجابات هذا المتغير الأسمى ب (٢٠١) على الترتيب .

- **الدخل الشهري:** وهو عبارة عن متوسط ما تكتسبه الأسرة من اموال خلال الشهر ؛ وذلك من مختلف المصادر وتم قياسه كرقم مطلق .

- **المستوى التعليمي :** ويقصد بها معرفة الى اى مستوى تعليمي وصل المبحوث، وذلك بسؤاله ان كان امي، يقرأ ويكتب، ام حاصل على الابتدائية، ام حاصل على الاعدادية، ام حاصل على مؤهل متوسط، ام حاصل على مؤهل فوق متوسط، ام حاصل على مؤهل على، وتم ترميز استجابات هذا المتغير الأسمى ب (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) على الترتيب .

- **التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري:** يقصد به درجة تعرض المبحوثين لوسائل الاتصال الجماهيري، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال توجيه سبعة عبارات للمبحوث وقد اختصت هذه العبارات بما يلي: سماع البرامج الاذاعية، مشاهدة القنوات التلفزيونية المحلية، مشاهدة القنوات الفضائية، قراءة الصحف والمجلات او حد يقرأها له، حضور الندوات والاجتماعات، الاستماع الى خطب امام المسجد او الوعظ في الكنيسة، متابعة الاخبار على شبكة الانترنت، وقد طلب من المبحوثين الاختيار من بين اربع استجابات هي: دائماً، احياناً، نادراً، لا، وقد اعطيت هذه الاستجابات القيم (١ - ٢ - ٣ - ٤) على الترتيب . وقد بلغ الحد الادنى النظري لهذا المقياس (٧ درجات)، وبلغ الحد الأقصى له (٢٨ درجة) .

- **الانتماء المجتمعي:** ويقصد به مدى الارتباط الوجداني والنفسي للمبحوث بمجتمعه ؛ وقد تم قياس هذا المتغير من خلال مقياس مكون من تسعة عبارات، وقد صيغت بعض هذه العبارات بطريقة ايجابية وبعضها بطريقة سلبية لتجنب الاستجابات النمطية، وكان على المبحوث الاختيار من اربع استجابات هي: موافق، سيان، غير موافق، وقد اعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية ١، ٢، ٣، ٤ في حالة العبارات الايجابية، والقيم الرقمية ١ ، ٢ ، ٣ في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الادنى النظري لهذا المقياس (٩ درجات) والحد الأقصى (٢٧ درجة) .

- **مستوى الطموح (الدافع الاحرازي):** و يقصد به توقعات الشخص وأهدافه ومطالبه المرتبطة بإنجازاته المستقبلية ؛ وقد تم قياس هذا المتغير من خلال توجيه ١٣ عبارة صيغ بعضها بصورة ايجابية والبعض الاخر بصورة سلبية وذلك لتجنب الاستجابات النمطية للمبحوثين وقد اختصت العبارات بما يلي: لوفيه مشروع يفيد البلد أكون أول المشاركين فيه، ممكن تغير مهنتك لمهنة اخرى ليها دخل أكبر، تعليم البنات مش ضروري، منفذش أى حاجة جديدة قبل ما أشوف ناس كتير عملتها، الواحد لازم يشارك ويستفيد من المشاريع الموجودة فالبلد، الطرق الجديدة فالري احسن كتير من الطرق القديمة، الفلاح الشاطر هو اللي ينفذ الحاجات الجديدة ، الواحد لازم يفكر ويخطط كويس لحياته، مقدرش أواجه المشاكل اللي بتقابلني فالشغل، لازم اعمل مشروع احسن بيه دخلي، الظروف دلوقتى متسمحش بعمل اى مشروع جديد، أنا مستنى الحكومة تعينى ومقدرش اشتغل اى شغلانة، لازم اعلم ولادى لحد ما يوصلوا للجامعة.وقد طلب من المبحوثين الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي (موافق- موافق الى حد ما- غير موافق) وقد اعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٣ ؛ ٢ ؛ ١ ؛ ٢ ؛ ٣ ؛ ٤ ؛ ١ ؛ ٢ ؛ ٣) على الترتيب في حالة العبارات السلبية وقد تم تجميع هذه الدرجات لتعبر عن مستوى الطموح ؛ وقد تراوح المدى النظري لهذا المقياس ما بين (١٣ - ٣٩) درجة .

- **درجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية:**

ويقصد به الى اى درجة يستفيد المبحوثين من الخدمات المجتمعية ؛ وقد تم قياس هذا المتغير من خلال رأى المبحوثين عن درجة استفادتهم من الخدمات المجتمعية المقدمة لهم متمثلين فى ستة عشر خدمة هي : الخدمات الزراعية ؛ الخدمات التعليمية ؛ الخدمات الصحية ؛ الخدمات الدينية ؛ الخدمات الامنية ؛ الخدمات الترمونية ؛ خدمات الشؤون الاجتماعية ؛ خدمات النقل والمواصلات ؛ الخدمات

التمويلية ؛ الخدمات الاتصالية ؛ شبكة مياه الشرب ؛ خدمات الكهرباء ؛ شبكة الصرف الصحي ؛ خدمات الإسكان ؛ الخدمات الترفيهية ؛ وجود مركز شباب ؛ وقد طلب من المبحوثين الاختيار ما بين أربع استجابات لكل خدمة من الخدمات على النحو التالي : (كبيرة ؛ متوسطة ؛ قليلة ؛ منعدمه) ؛ وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤ ؛ ٣ ؛ ٢ ؛ ١) على الترتيب ؛ وقد تم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن درجة استفادته من الخدمات المجتمعية ؛ وقد تراوح المدى النظري لهذا المقياس ما بين (١٦ - ٤٨) درجة .

٢- المتغير لتابع: يتمثل المتغير التابع في هذه الدراسة في معوقات التنمية المستدامة التي تواجه تنمية المجتمعات موضع الدراسة ؛ وقد تم قياسه من خلال ثلاثة محاور رئيسية على النحو التالي :
المحور الأول : المستوى التنموي الاجتماعي : تمثل المستوى التنموي الاجتماعي في أربع مؤشرات هي :- المؤشر التنموي في مجال التعليم : وقد تم قياس هذا المؤشر على ثلاث مستويات كما سنوضح فيما يلي :

- المستوى الأول: مدى توافر الخدمات التعليمية:

وتم قياس مدى توافر الخدمات التعليمية بالطلب من المبحوثين الاختيار ما بين أربع إستجابات من الخدمات التعليمية على النحو التالي : (كبيرة، متوسطة، قليلة، منعدمه)، وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب .

- المستوى الثاني : الاتجاه نحو التعليم :

وقد تم قياس هذا المتغير من خلال توجيه عشرة عبارات للمبحوث ؛ صيغت بعضها بصورة ايجابية والبعض الآخر بصورة سلبية وذلك لتجنب الاستجابات النمطية للمبحوثين، وقد طلب من كل مبحوث ان يحدد مدى موافقته على كل عبارة من خلال الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي (موافق - موافق الى حد ما - غير موافق)، حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٣ - ٢ - ١) على الترتيب في حالة العبارات الايجابية، في حين أعطيت القيم (٣ - ٢ - ١) على الترتيب في حالة العبارات السلبية .

- المستوى الثالث : مشكلات العملية التعليمية ومقترحات المبحوثين لحلها :

و تم قياس هذا المتغير من خلال استطلاع رأى المبحوثين في عشر مشكلات في العملية التعليمية للتعرف على درجة معاناتهم منها ومقترحاتهم لحلها، وقد طلب من كل مبحوث ان يحدد مدى معاناته من تلك المشكلات من خلال الاختيار ما بين أربع سجابات هي (كبيرة - متوسطة - قليلة - منعدمه) ؛ حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤ - ٣ - ٢ - ١) على الترتيب ؛ وقد تم جمع إجمالي درجات المبحوثين لتعبر في مجملها عن درجة معاناة المبحوثين من مشكلات العملية التعليمية ؛ وقد تراوح المدى النظري لهذا المقياس (١٠ - ٤٠) درجة .

حساب الدرجة الكلية للمؤشر التنموي في مجال التعليم :

يمكن تقدير قيمة المؤشر التنموي في مجال التعليم اجرائيا وفقا للمراحل الاجرائية لتقديره بأنه حاصل جمع المستويات التالية : مدى توافر الخدمات التعليمية و الاتجاه نحو التعليم ودرجة معاناة المبحوثين من مشكلات العملية التعليمية .

- المؤشر التنموي في مجال الصحة: وتم قياس هذا المؤشر اجرائيا على ثلاث محاور فرعية هي:

المحور الفرعي الأول : مستوى الوعي الصحي :

الذي تم قياسه من خلال توجيه تسع عبارات للمبحوثين، وطلب من كل مبحوث ان يحدد مدى موافقته على كل عبارة من خلال الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: (موافق، موافق الى حد ما، غير موافق)، حيث أعطيت الاستجابات القيم الرقمية (٣، ٢، ١) على التوالي وقد تم جمع إجمالي درجات المبحوثين للتسع عبارات لتعبر في مجملها عن درجة الوعي الصحي لدى المبحوثين، وقد تراوح المدى النظري للمقياس (٩ ، ٢٧) درجة.

المحور الفرعى الثانى: توافر الخدمات الصحية :

وتم قياسه من خلال استطلاع رأى المبحوثين عن مدى توافر الخدمات الصحية بالطلب من المبحوثين الاختيار ما بين أربع إستجابات من الخدمات الصحية هلى : (كبيرة، متوسطة، قليلة، منعدمه)، وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب .
الثالث: المشكلات فى مجال الصحة :

وتم قياس درجة معاناة المبحوثين من المشكلات الصحية من خلال استطلاع رأى المبحوثين فى سبع مشكلات صحية، وقد طلب من كل مبحوث ان يحدد درجة معاناته من كل من هذه المشكلات من خلال الاختيار ما بين اربع استجابات هلى : (كبيرة - متوسطة - قليلة - منعدمة)؛ حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤-٣-٢-١) على الترتيب ؛ وقد تم جمع اجمالى درجات المبحوثين للسبع مشكلات لتعبر فى مجملها عن درجة معاناة المبحوثين من المشكلات فى مجال الصحة ؛ ويتراوح المدى النظرى للمقياس ما بين (٧-٢٨) درجة .

حساب المؤشر التنموى فى مجال الصحة: يمكن تقدير قيمة المؤشر التنموى فى مجال الصحة إجرائيا وفقا للمراحل الاجرائية لتقديره بأنه حاصل جمع المحاور الفرعية المكونة له و التى تتمثل فيما يلى : مستوى الوعى الصحى وتوافر الخدمات الصحية مطروح منها درجة معاناة المبحوثين من المشكلات فى مجال الصحة .

- **المؤشر التنموى فى مجال الوعى الثقافى :** تم قياس هذا المؤشر من خلال محورين فرعيين هما:

المحور الفرعى الاول : مستوى الوعى الثقافى لدى المبحوثين :

وقد تم قياس الوعى الثقافى للمبحوثين من خلال عشر اسئلة، و طلب من كل مبحوث أن يجيب عن الاسئلة وذلك من خلال ثلاث إستجابات هلى: (يعرف - يعرف الى حدما - لايعرف) حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية: (٣-٢-١) على الترتيب: وقد تم جمع اجمالى درجات المقياس للمبحوثين لتعبر فى مجملها عن مستوى الوعى الثقافى لدى المبحوثين ؛ وقد تراوح المدى النظرى للمقياس ما بين (١٠ - ٣٠) .

المحور الفرعى الثانى : درجة المعاناة المبحوثين من المشكلات الثقافية :

تم قياسه من خلال ست مشكلات ثقافية وطلب من كل مبحوث أن يحدد موقفه من كل عبارة من خلال الاختيار ما بين أربع إستجابات هلى : (كبيرة ؛ متوسطة ؛ قليلة ؛ منعدمة) حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية : (٤ - ٣ - ٢ - ١) على الترتيب، وقد تم جمع اجمالى درجات المبحوثين للست عبارات لتعبر فى مجملها عن درجة معاناة المبحوثين من المشكلات الثقافية ؛ وقد تراول المدى النظرى لهذا المقياس ما بين (٦-٢٤) درجة

حساب المؤشر التنموى فى مجال الوعى الثقافى :

يمكن تعريف الدرجة الكلية للمؤشر التنموى فى مجال الوعى الثقافى إجرائيا وفقا لطبيعة تقديره بانها: حاصل جمع المحورين الفرعيين التاليين: مستوى الوعى الثقافى للمبحوثين ؛ درجة معاناة المبحوثين من المشكلات الثقافية .

- **المؤشر التنموى فى مجال المشاركة الشعبية:** تم قياس هذا المؤشر من خلال ثلاث محاور فرعية هلى : **المحور الفرعى الاول : درجة المشاركة**

ويقصد بها مدى مشاركة المبحوث فى بعض الانشطة التنموية التى اقيمت فى قريته ؛ وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استطلاع رأى المبحوثين عن عشرة أنشطة تنموية بالقريبة و طلب من المبحوثين الاختيار ما بين أربع إستجابات لكل نشاط تنموى على النحو التالى (دائما - احيانا - نادرا - لا) وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤-٣-٢-١) على الترتيب. وقد تم جمع اجمالى درجات المبحوثين للعشر أنشطة تنموية لتعطينا درجة المشاركة للمبحوثين.

المحور الفرعى الثانى : نوعية المشاركة :

ويقصد بها التعرف على طبيعة او نوعية المشاركة فى اى من الانشطة التنموية العشرة سالفة الذكر فى درجة المشاركة ؛ وقد طلب من المبحوثين الاختيار ما بين اربع استجابات هى : (بالمال ؛ الارض؛ العمل؛ بالرأى) ؛ وقد اعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤-٣-٢-١) على الترتيب.

المحور الفرعى الثالث: درجة معاناة المبحوثين من مشكلات المشاركة: تم قياس درجة معاناة المبحوثين من مشكلات المشاركة من خلال إستطلاع رأى المبحوثين عن درجة معاناتهم من مشكلات المشاركة وطلب من المبحوثين الاختيار ما بين أربع إستجابات هى (كبيرة ؛متوسطة ؛ قليلة ؛منعدمة)؛وقد اعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤-٣-٢-١)

المحور الثانى : المستوى التنموى الاقتصادى : وتمثل ذلك فى ثلاث مؤشرات هى:
- مؤشر الحالة العملية للمبحوث :

وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث سؤال مغلق هو : هل لديك عمل منتظم وثابت ؟ وكانت الاستجابة ب (نعم، لا) وتم إعطاء هاتين الاستجابتين القيم الرقمية (٢، ١) على الترتيب، وإذا كانت الاستجابة بلا يتم سؤال المبحوث ب:هل عدم العمل (دائم ؛موسمى) وتم اعطاء الاستجابتين قيمتين رقميتين هما (٢-١) على الترتيب

- مؤشر الدخل الشهري للمبحوث :

وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوث بثلاث اسئلة كما يلى : ١- ياترى ايه مصادر دخلك ؟ قد طلب من المبحوث الاختيار من خمس استجابات هى : (الزراعة ؛ تسمين مواشى ؛ تصنيع اللبان ؛وظيفة ؛ اخرى) وتم اعطاء هذه الاستجابات قيم رقمية هى (١-٢-٣-٤-٥) على الترتيب
٢- السؤال عن متوسط دخل المبحوث.

- مؤشر مستوى معيشة المبحوث: تم قياس هذا المؤشر من خلال ثلاث محاور فرعية هى:

١- حالة المسكن: تم قياسه من خلال عشر مقاييس فرعية اخرى على النحو التالى:

أ- طبيعة ملكية المسكن: وتم قياسه من خلال اختيار المبحوث استجابة من اربع استجابات هى: (ملك، إيجار، مشاركة، حق انتفاع) وقد أعطيت هذه الاستجابات قيما رقمية (٤-٣-٢-١) على الترتيب .

ب - عدد الطوابق: تم قياسه من خلال اختيار المبحوث لاستجابة من ثلاث استجابات هى: (دور واحد ، دورين، اكثر من دور) وقد أعطيت هذه الاستجابات قيما رقمية (١-٢-٣) على الترتيب.

ج - عدد الحجرات المكونة للمسكن

د - حداثة المسكن: تم قياسه من خلال إختيار المبحوث لاستجابة من ثلاث إستجابات هى: (جديد، متوسط، قديم) وقد أعطيت هذه الاستجابات قيما رقمية (٣-٢-١) على الترتيب.

ه - ارضيات المسكن: تم قياسه من خلال إختيار المبحوث لإستجابة من ثلاث إستجابات هى (تراب، أسمنت، بلاط، سيراميك) وقد أعطيت هذه الاستجابات قيما رقمية (١-٢-٣-٤) على الترتيب.

ر- دهان حوائط المسكن: تم قياسه من خلال اختيار المبحوث لاستجابة من ثلاث استجابات هى (على الطوب، على المحارة، بلاستيك، زيت) وقد أعطيت هذه الاستجابات قيما رقمية (١-٢-٣-٤) على الترتيب.

ز - وجود دورات مياه.

س- وجود صرف صحى بالمسكن.

و- وجود كهرباء بالمسكن.

وتم قياس الثلاث متغيرات السابقة من خلال اختيار المبحوث لاستجابة لكل متغير من الثلاث استجابات التالية (نعم، لا)، وقد اعطيت هذه الاستجابات قيما رقمية (٢-١) على الترتيب.

٢ - ملكية الأجهزة المنزلية : تم قياسه بسؤال المبحوث عن ملكية لاي من الاجهزة التالية : (راديو - تليفزيون - فيديو - تليفون - غسالة - ثلاجة - بوتاجاز - خلاط - دش - مكوه - مروحة - سخان) وتم رصد عدد الاجهزة التي يمتلكها كل مبحوث.

٣ - معاناة المبحوثين من المشكلات الناتجة عن انخفاض مستوى المعيشة:

وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث درجة معاناته من المشكلات التي تتجم عن انخفاض مستوى المعيشة وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين أربع إستجابات هي (كبيرة، متوسطة، قليلة، منعدمة)، وقد أعطيت هذه الاستجابات قيما رقمية (٤-٣-٢-١) على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لمعاناة كل مبحوث من حاصل جمع درجات المعاناة من تلك المشكلات .

المحور الثالث : المستوى التنموي البيئي: تم المستوى التنموي البيئي في ثلاث مؤشرات هي:

- المؤشر التنموي في مجال الوعي البيئي للمبحوث :

وتم قياس هذا المؤشر من خلال التعرف على مدى معرفة المبحوث ببعض المعارف البيئية والتي تم صياغتها في سبع عبارات وطلب من كل مبحوث الاختيار من ثلاث استجابات هي (يعرف، يعرف الى حد ما، لايعرف) وقد تم اعطاء هذه الاستجابات قيما رقمية (٣-٢-١) على الترتيب . ويتم تجميع اجمالي قيمة الاستجابات لتعبر عن درجة الوعي البيئي لكل مبحوث ؛ ويتراوح المدى النظري لهذا المؤشر ما بين (٧-٢١) .

- المؤشر التنموي في مجال الاتجاهات البيئية للمبحوث :

وتم قياس هذا المؤشر في ثلاث محاور فرعية هي :

١- تلوث المياه . ٢- تلوث التربة الزراعية . ٣- تلوث الهواء .

وتم قياس كل محور من المحاور الفرعية السالفة الذكر من خلال توجيه خمس عبارات للمبحوث في كل محور فرعي ؛ وصيغت بعض تلك العبارات بصورة ايجابية والبعض الاخر بصورة سلبية وذلك لتجنب الاستجابات النمطية للمبحوثين ؛ وقد طلب من المبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات لكل عبارة هي (موافق ؛ موافق الى حد ما ؛ غير موافق) ؛ وقد اعطيت هذه الاستجابات قيم رقمية (٣-٢-١) على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية ؛ والقيم الرقمية (١-٢-٣) على الترتيب في حالة العبارات السلبية وقد تم تجميع كل محور فرعي ثم تجميع الثلاث محاور التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن الاتجاه البيئي للمبحوث ؛ وقد تراوح المدى النظري لهذا المقياس ما بين (١٥ - ٤٥) درجة .

- المؤشر التنموي في مجال السلوك البيئي للمبحوث :

وقد تم قياس هذا المؤشر من خلال توجيه ٢١ ممارسة بيئية على المبحوث ؛ وطلب منه الاختيار من بين ثلاث استجابات هي : (مفيدة للبيئة ؛ ضارة للبيئة ؛ لا اعرف) ؛ واعطيت هذه الاستجابات قيم رقمية : (٣-١) اي ان الاستجابة الاولى والثانية اذا كانت صحيحة تأخذ قيمة رقمية (٣) اما اذا كان الاختيار غير صحيح من الناحية البيئية فتأخذ الاستجابة قيمة رقمية (١) مثل الاستجابة الثالثة (لا اعرف) وقد تم تجميع القيم الرقمية لاستجابات كل مبحوث لتعبر عن مستوى سلوكه البيئي ؛ وقد تراوح المدى النظري لهذا المقياس ما بين (٢١ - ٦٣) درجة .

رابعاً: التحليل الاحصائي للبيانات:

واستخدم في تحليل بيانات هذه الدراسة أكثر من أسلوب إحصائي لتحقيق أهدافها واختبار فروضها، فقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية مثل النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وجداول التوزيع التكراري وذلك لعرض ووصف البيانات.

كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون البسيط لتحديد العلاقات الارتباطية المحتملة بين متغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفترى، وكذا تم استخدام مربع كاي ومعامل كرامر للتعرف على العلاقة الإقتراانية المحتملة وشدتها بين متغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمى، كذلك تم الاستعانة بتحليل الانحدار المتعدد التدريجي المساعد Regression Analysis step-wise Multiple لتحديد تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة.

النتائج ومناقشتها

أولاً: المستوى التنموي الاجتماعي:

أ - وصف المستوى التنموي الاجتماعي: تبين من نتائج جدول (٢) أن ما يقرب من ثلث المبحوثين ٣٢.٩% المستوى التنموي لديهم متوسط، وخمس المبحوثين ٢٠% يقعون في فئة المستوى التنموي الاجتماعي المرتفع، وأعلى نسبة ٤٧.١% من المبحوثين تقع في فئة المستوى التنموي المنخفض.

ب - العلاقة الارتباطية بين المستوى التنموي الاجتماعي للمبجوثين و متغيرات الدراسة المقاسه علي المستوى الفكري

قامت الدراسة باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون لدراسة العلاقة الارتباطية المحتمله بين المستوى التنموي الاجتماعي للمبجوثين و بين متغيرات الدراسة المقاسه علي المستوى الفكري، و يوضح جدول(١) أهم النتائج البحثية المتوصل اليها من خلال هذا الاختبار، و ذلك علي النحو التالي:

١ - تبين من النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبه عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين المستوى التنموي الاجتماعي للمبجوثين و بين المتغيرات التاليه : العمر، حجم الاسره، التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري، مستوى الطموح، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة علي التوالي ٠.٢٠٦ و ٠.١٤٧ و ٠.٢٩٣ و ٠.١٩٩.

٢ - لم يتضح وجود علاقة ارتباطيه معنويه عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ بين المستوى التنموي الاجتماعي للمبجوثين و المتغيرات التاليه: الدخل، الانتماء المجتمعي، ودرجة الاستفادة من الخدمات المجتمعيه. جدول (١) قيم معامل الارتباط بين المستوى التنموي الاجتماعي للمبجوثين و بين متغيرات الدراسة المقاسه علي المستوى الفكري .

المتغيرات	(R)معامل الارتباط
العمر	**٠.٢٠٦
حجم الأسرة	**٠.١٤٧
الدخل	٠.٠٥٣
التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري	**٠.٢٩٣
الانتماء المجتمعي	٠.٠٦٣
مستوى الطموح	**٠.١٩٩
درجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية	٠.٠٣٠

(**) المستوى الاحتمالي ٠.٠١

ج - العلاقة الاقترانيه بين المستوى التنموي الاجتماعي للمبجوثين و متغيرات الدراسة المقاسه علي المستوى الاسمي:

تم استخدام إختبار مربع كاي لدراسة العلاقة الاقترانيه المحتمله بين المستوى التنموي الاجتماعي للمبجوثين و متغيرات الدراسة، كما تم استخدام النسبه المئوية في إيراد هذه العلاقة ، علاوه علي استخدام معامل كرامر لبيان قوة هذه العلاقة و تم عرض هذه النتائج في جدولي (٢) ، (٣) ، حيث جاءت النتائج علي النحو التالي:

١ - يتبين من التوزيع العددي و النسبي للمبجوثين وفقا للمستوي التنموي الاجتماعي و متغيرات الدراسة المقاسه علي المستوى الاسمي، الارتفاع النسبي في المستوى التنموي الاجتماعي لدي كلا من الذكور ، المتزوجون و يعولوا، و ذوي الاسر البسيطه، و ذوي التعليم المتوسط، و العاملين بالزراعه، و ذلك مقارنة بالفئات التاليه : الاناث، و الغير متزوجين (سواء اعزب - متزوج ولا يعول - ارمل - مطلق) ، و ذوي الاسر غير البسيطه، و ذوي مستوى التعليم (امي - يقرأ و يكتب - ابتدائي - اعدادي - فوق متوسط - عالي)، و العاملين بمهن غير زراعيه علي الترتيب.

٢ - باختبار معنوية العلاقة بين المستوى التنموي الاجتماعي للمبجوثين و المتغيرات السابقه باستخدام مربع كاي، تبين الاتي :

- وجود علاقته اقترانيه معنويه عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين المستوى التنموي الاجتماعي للمبجوثين و كل من المتغيرات التاليه : نمط الاسرة، مستوى التعليم، المهنة. و قد بلغت شدة هذه العلاقة بين المتغيرات : ٠.٣١٤ ، ٠.٤٠٣ ، ٠.٣٧٩ علي الترتيب مقاسه بمعامل كرامر .

- وجود علاقته اقترانيه معنويه عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ بين المستوى التنموي الاجتماعي للمبجوثين و متغير الحالة الزوجية، و قد بلغت شدة هذه العلاقة : ٠.١٧٢ مقاسه بمعامل كرامر .

- عدم وجود علاقته اقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ بين المستوي التنموي الاجتماعي للمبحوثين ومتغير النوع .

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي للمستوى التنموي الاجتماعي للمبحوثين وفقا لمتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الاسمي

الاجمالي		المستوى التنموي الاجتماعي						المتغيرات
		مرتفع		متوسط		منخفض		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
								١ - النوع
٩١.٧	٣٢١	٢٠.٢	٦٥	٣٣.٣	١٠٧	٤٦.٥	١٤٩	ذكور
٨.٣	٢٩	١٧.٢	٥	٢٧.٦	٨	٥٥.٢	١٦	اناث
%١٠٠	٣٥٠	٢٠	٧٠	٣٢.٩	١١٥	٤٧.١	١٦٥	الجملة
								٢ - الحالة الزوجية
١.٥	٥	٢٠	١	٢٠	١	٦٠	٣	اعزب
٦.٣	٢٢	٤.٥	١	٢٧.٣	٦	٦٨.٢	١٥	متزوج ولا يعول
٨٥.٧	٣٠٠	٧	٦٥	٣٥	١٠٥	٤٣.٣	١٣٠	متزوج ويعول
٥.٤	١٩	١٠.٥	٢	١٥.٨	٣	٧٣.٧	١٤	ارمل
١.١	٤	٢٥	١	٠	٠	٧٥	٣	مطلق
%١٠٠٠	٣٥٠	٢٠	٧٠	٣٢.٩	١١٥	٤٧.١	١٦٥	الجملة
								٣- نوع الاسرة
٦٨.٦	٢٤٠	٢٥	٦٠	٣٨.٣	٩٢	٣٦.٧	٨٨	بسيطة
٣١.٤	١١٠	٨.٢	٩	٢٤.٥	٢٧	٦٧.٣	٧٤	غير بسيطة
%١٠٠٠	٣٥٠	١٩.٧	٦٩	٣٤.٠	١١٩	٤٦.٣	١٦٢	الجملة
								٤- المستوى التعليمي
٢١.٨	٧٦	٠	٠	١٩.٧	١٥	٨٠.٣	٦١	امى
١١.١	٣٩	٠	٠	٢٣.١	٩	٧٦.٩	٣٠	يقرأ ويكتب
٥.٧	٢٠	٠	٠	١٥	٣	٨٥	١٧	ابتدائي
٣.٤	١٢	٠	٠	٤١.٧	٥	٥٨.٣	٧	اعدادى
٤٧.٤	١٦٦	٣٧.٣	٦٢	٣٩.٢	٦٥	٢٣.٥	٣٩	متوسط
٤	١٤	٣٥.٧	٥	٤٢.٩	٦	٢١.٤	٣	فوق متوسط
٦.٦	٢٣	١٣	٣	٣٩.١	٩	٤٧.٩	١١	عالى
%١٠٠٠	٣٥٠	٢٠	٧٠	٣٢	١١٢	٤٨	١٦٨	الجملة
								٥ - المهنة
٦٨.٩	٢٤١	١٩.٩	٤٨	٤٠.٣	٩٧	٣٩.٨	٩٦	زراعية
٣١.١	١٠٩	٩.٢	١٠	١٨.٣	٢٠	٧٢.٥	٧٩	غير زراعية
%١٠٠٠	٣٥٠	١٦.٦	٥٨	٣٣.٤	١١٧	٥٠	١٧٥	الجملة

جدول (٣) العلاقة الاقترانية وقوتها بين المستوى التنموى الاجتماعى للمبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الاسمى

المتغيرات	قيمة مربع كاي	قيمة معامل كرامر
النوع	١.٢١٤	٠.٠٠٦
الحاله الزوجيه	*٢٠.٢٨٢	٠.١٧٢*
نوع الاسره	**٣٣.٤٣٧	٠.٣١٤**
مستوي التعليم	**E٢١.٠٨	٠.٤٠٣**
المهنه	٤٢.٨٨٧**	٠.٣٧٩**

بناء على ماسبق وفي ضوء نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون إختبار مربع كاي يتبين الآتى :

١ - يمكن رفض الفرض الصفري الاول للدراسة والقائل (لا توجد علاقة معنوية بين المستوى التنموى الاجتماعى للمبحوثين ومتغيرات الدراسة)، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات : العمر - حجم الاسرة - التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى - مستوى الطموح - نمط الاسرة - مستوى التعليم - المهنة ، وذلك لثبوت معنوية علاقتها الارتباطية بالمستوى التنموى الاجتماعى للمبحوثين عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٠١ .

وكذلك متغير الحالة الزوجية، وذلك لثبوت معنوية علاقتة بالمستوى التنموى الاجتماعى للمبحوثين عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٠٥ .

٢ - قبول الفرض الصفري الاول للدراسة فيما يتعلق بباقي المتغيرات المدروسة وهى : الدخل - الانتماء المجتمعى - درجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية - النوع ، وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقتها بالمستوى التنموى الاجتماعى للمبحوثين عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ .

ج - العوامل المحددة للمستوى التنموى الاجتماعى للمبحوثين :-

تبين من النتائج بجدول (٤) أن محددات المستوى التنموى الاجتماعى للمبحوثين هى :

١ - وجود سبعة متغيرات مستقلة تسهم مجتمعة فى تفسير التباين الكلى فى المستوى التنموى الاجتماعى للمبحوثين، وهذه المتغيرات هى: المستوى التعليمى، المهنة، العمر، نمط الاسرة، مستوى الطموح ، متوسط الدخل، درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى.

٢ - بالرجوع الى قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة ٠.٤٤٦ أى المتغيرات السبعة السابق ذكرهم يسهموا بنسبة ٤٤.٦% من التباين فى المستوى التنموى الاجتماعى للمبحوثين .

٣ - يتضح من قيمة (F) والبالغة ٣٤.٥٤٧ معنوية النموذج الانحدارى لعلاقة متغيرات الدراسة بالمستوى التنموى الاجتماعى للمبحوثين ، وذلك عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٠١ ، فيما عدا متغير درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى حيث أن معنوية إنحداره عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٠٥ .

٤ - يشير مقدار التغير فى معامل التحديد الى امكانية ترتيب المتغيرات المستقلة المحددة سالفة الذكر ترتيبا تنازليا لاسهامها النسبى فى تفسير التباين الكلى فى المستوى التنموى الاجتماعى للمبحوثين ، وذلك على النحو التالى: مستوى الطموح (٢٦.٦%)، العمر (٢٥.٤%)، التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى (٢٢.٩%)، متوسط الدخل (٢١.٧%)، المستوى التعليمى (٢٠.٧%)، نمط الاسرة (١٦.٣%)، نوع العمل (١٣.٤%).

جدول (٤) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة للدراسة والمستوى التنموي الاجتماعي

المتغيرات	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة المعامل الانحداري الجزئي المعياري	مقدار معامل التحديد التراكمي	مقدار التغير في معامل التحديد	قيمة t
المستوى التعليمي	٢.١١٥	٠.٣٩٩	٠.٢٠٧	٠.٢٠٧	٧.٤١٧**
نوع العمل (المهنة)	٧.٥٠٥	-٠.٢٦٦	٠.٣٤١	٠.١٣٤	-٥.٦٣٠**
العمر	٠.٣٤٢	٠.٢٣٨	٠.٣٨٨	٠.٢٥٣	٥.٢٠٩**
نمط الأسرة	٧.٦١٠	-٠.١٨٤	٠.٤١٧	٠.١٦٣	٣.٨٧٠**
مستوى الطموح	٠.٧٤٠	٠.١٢٧	٠.٤٢٩	٠.٢٦٦	٢.٨٤٠**
متوسط الدخل	٠.٠٠٦	-٠.١١٣	٠.٤٨٣	٠.٢١٧	-٢.٣٩٨**
درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري	١.٠٦٣	٠.١٠٨	٠.٤٤٦	٠.٢٢٩	٢.٢٥٤*

$$F=٣٤.٥٤٧**$$

$$R^2=٠.٤٤٦$$

(**) معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ (*) معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥

ثانياً المستوى التنموي الاقتصادي :

أ - وصف المستوى التنموي الاقتصادي :

تبين من نتائج جدول (٦) أن ما يقرب من ثلثي الباحثين (٦٣.٧%) المستوى التنموي الاقتصادي لهم متوسط، وان حوالي الثلث (٣٢.٩%) المستوى التنموي لهم مرتفع، و اقل نسبة (٣.٤%) من الباحثين مستواهم التنموي الاقتصادي منخفض.

ب - العلاقة الارتباطية بين المستوي التنموي الاقتصادي للباحثين و متغيرات الدراسة المقاسه علي المستوي الفترتي

تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون لدراسة العلاقة الارتباطية المحتمله بين المستوي التنموي الاقتصادي للباحثين و بين متغيرات الدراسة المقاسه علي المستوي الفترتي، و يوضح جدول (٥) اهم النتائج البحثيه المتوصل اليها من خلال هذا الاختبار، و ذلك علي النحو التالي:

١ - توضح نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون، الوارده بالجدول وجود علاقته ارتباطية موجبه عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ بين المستوي التنموي الاقتصادي والمتغيرات التاليه: العمر، ومتوسط الدخل، والانتماء المجتمعي، مستوي الطموح، درجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة علي التوالي هي : ٠.١٥٨، ٠.٣٦٠، ٠.٢٤٨، ٠.٢٩٦، ٠.٣٩٨،

٢ - توضح نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون، الوارده بالجدول وجود علاقته ارتباطية موجبه عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ بين المستوي التنموي الاقتصادي ومتغير التعرض لوسائل الاتصال ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لهذا المتغير : ٠,١٢٠ .

٣ - لم يتضح وجود علاقته ارتباطيه معنويه عند المستوي الاحتمالي ٠.٠٥ بين المستوي التنموي الاقتصادي للباحثين و متغير حجم الأسرة .

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط البسيط بين المستوى التنموي الاقتصادي للمبجوثين وبين متغيرات الدراسة المقاسه علي المستوى الفترى

المتغيرات	(R)معامل الارتباط
العمر	**٠,١٥٨
حجم الأسرة	٠,٠١٥
الدخل	**٠,٣٦٠
التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى	*٠,١٢٠
الانتماء المجتمعى	**٠,٢٤٨
مستوى الطموح	**٢٩٦
درجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية	**٠,٣٩٨

لمستوى الاحتمالى ٠.٠٥ (*) (**) المستوى الاحتمالى ٠.٠١

ج - العلاقة الاقترانية بين المستوى التنموي الاقتصادي للمبجوثين و متغيرات الدراسة المقاسه علي المستوى الاسمى:

تم إستخدام إختيار مربع كاي لدراسة العلاقة الاقترانية المحتمله بين المستوى التنموي الاقتصادي للمبجوثين و متغيرات الدراسة، كما تم استخدام النسبه المئوية في ابراز هذه العلاقة، علاوه علي إستخدام معامل كرامر لبيان قوة هذه العلاقة وتم عرض هذه النتائج في جدولي (٦) ، (٧) ، حيث جاءت هذه النتائج علي النحو التالي:

١ - يتبين من التوزيع العددي و النسبي للمبجوثين وفقا للمستوي التنموي الاقتصادي و متغيرات الدراسة المقاسه علي المستوى الاسمى ، الارتفاع النسبي في المستوى الاقتصادي لدي كلا من : الذكور ، المتزوجون و يعولوا ، و ذوي الاسر البسيطة ، و ذوي التعليم المتوسط ، و العاملين بالمهن الزراعيه ، و ذلك مقارنة بالفئات التاليه: الاناث ، و ذوى الحالات الزوجية الاخرى (سواء اعزب - متزوج ولا يعول - ارملة - مطلق) ، و ذوي الاسر غير البسيطة ، و ذوي مستوى التعليم (امي - يقرأ و يكتب - ابتدائي - اعدادي - فوق متوسط - عالي) ، و العاملين بمهن غير زراعه علي الترتيب.

٢ - باختبار معنوية العلاقة بين المستوى التنموي الاقتصادي للمبجوثين و المتغيرات السابقه باستخدام مربع كاي ، تبين الاتي :-

- وجود علاقة اقترانية معنويه عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ بين المستوى التنموي الاقتصادي للمبجوثين و المتغيرات : المستوى التعليمى ، و المهنة ، و قد بلغت شدة هذه العلاقة : ٠.٦٥١ ، ٤٢٤. مقاسة بمعامل كرامر

- عدم وجود علاقة اقترانية معنويه عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥ بين المستوى التنموي الاقتصادي للمبجوثين و المتغيرات : النوع ، الحالة الزوجية ، نمط الأسرة.

جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي للمستوى التنموي الاقتصادي للمبحوثين وفقا لمتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الاسمي

الاجمالي	المستوى التنموي الاقتصادي						المتغيرات
	مرتفع		متوسط		منخفض		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
							١ - النوع
	٣٢١	٦٢.٤	١٠٤	٦٤.٢	٢٠٦	٣.٤	١١ ذكور
	٢٩	٣٧.٩	١١	٥٨.٧	١٧	٣.٤	١ اناث
	٣٥٠	٣٢.٩	١١٥	٦٣.٧	٢٢٣	٣.٤	١٢ الجملة
							٢ - الحالة الزوجية
	٦	١٦.٧	١	٨٣.٣	٥	٠	٠ اعزب
	٢٤	٢٠.٨	٥	٧٥	١٨	٤.٢	١ متزوج ولا يعول
	٢٩٨	٣٢.٩	٩٨	٦٣.٤	١٨٩	٣.٧	١١ متزوج ويعول
	١٩	٣٦.٨	٧	٥٧.٩	١١	٣.٣	١ ارملة
	٣	١٠٠	٣	٠	٠	٠	٠ مطلق
	٣٥٠	٣٢.٦	١١٤	٦٣.٧	٢٢٣	٣.٧	١٣ الجملة
							٣- نوع الاسرة
	٢٣٩	٣٠.٩	٧٤	٦٤.١	١٥٣	٥	١٢ بسيطة
	١١١	٣٦	٤٠	٦٢.٢	٦٩	١.٨	٢ غير بسيطة
	٣٥٠	٣٢.٦	١١٤	٦٣.٤	٢٢٢	٤	١٤ الجملة
							٤- المستوى التعليمي
	٧١	١٢.٧	٩	٨١.٧	٥٨	٥.٦	٤ امي
	٣٩	٤٣.٦	١٧	٥١.٣	٢٠	٥.١	٢ يقرأ ويكتب
	٢٠	٣٠٠	٦	٦٥.٠	١٣	٥.٠	١ ابتدائي
	١٣	٣٠.٨	٤	٦١.٥	٨	٧.٧	١ اعدادي
	١٦٩	٣٦.١	٦١	٦٢.٧	١٠٦	١.٢	٢ متوسط
	١٤	٣٥.٧	٥	٥٧.٢	٨	٧.١	١ فوق متوسط
	٢٤	٥٤.١	١٣	٤١.٧	١٠	٤.٢	١ عالي
	٣٥٠	٣٢.٩	١١٥	٦٣.٧	٢٢٣	٣.٤	١٢ الجملة
							٥ - المهنة
	٢٥٤	١٧.٧	٤٥	٦٢.٦	١٥٩	١٩.٧	٥٠ زراعية
	٩٦	٦٢.٥	٦٠	٣٢.٣	٣١	٥.٢	٥ غير زراعية
	٣٥٠	٣٠.٠	١٠٥	٥٤.٣	١٩٠	١٥.٧	٥٥ الجملة

جدول (٧) العلاقة الاقترانية وقوتها بين المستوى التنموي الاقتصادي للمبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الاسمي

المتغيرات	قيمة مربع كاي	قيمة معامل كرامر
النوع	٠.٤٦٥	٠.٠٣٧
الحالة الزوجية	١١.٥٨٦	٠.١٢٩
نوع الاسره	٢.٣٩٣	٠.٠٨٣
مستوي التعليم	**E٢١.٤٧٣	٠.٦٥١**
المهنة	**٥٤.٥٥٣	٠.٤٢٤**

بناء على ماسبق وفي ضوء نتائج معامل الارتباط البسيط معامل لبيرسون واختبار مربع كاي، يمكن إجراء الآتي :

١ - رفض الفرض الصفري الثاني للدراسة (لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى التنموي الاقتصادي للمبوحين ، ومتغيرات الدراسة) ، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات العمر ، متوسط الدخل ، الانتماء المجتمعي ، مستوى الطموح ، درجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية وذلك لثبوت معنوية علاقتها الارتباطية بالمستوى التنموي الاقتصادي للمبوحين عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ ، كما ثبت ايضا وجود علاقة اقترانية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين المستوى التنموي الاقتصادي ومتغيران : المستوى التعليمي والمهنة للمبوحين .

وكذلك ثبوت معنوية العلاقة الارتباطية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ بين المستوى التنموي الاقتصادي ومتغير التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري .

٢ - قبول الفرض الصفري الثاني للدراسة فيما يتعلق بباقي المتغيرات المدروسة وهي : النوع ، الحالة الزوجية ، نمط الاسرة ، المستوى التعليمي ، المهنة وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقتها الارتباطية او الاقترانية بالمستوى التنموي الاقتصادي للمبوحين عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ .

د- العوامل المحددة للمستوى التنموي الاقتصادي للمبوحين :

تم استخدام نموذج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي المساعد لتحديد المتغيرات المحددة للمستوى التنموي الاقتصادي للمبوحين، حيث اوضحت النتائج المعروضة بجدول (٨) مايلي :

١ - تبين وجود خمسة متغيرات مستقلة تسهم مجتمعة بنسبة ٤٤.١% في تفسير التباين الكلي في المستوى التنموي الاقتصادي للمبوحين، وهذه المتغيرات هي: متوسط الدخل، المهنة، مستوى الطموح، درجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية، المستوى التعليمي.

٢ - يتضح من قيمة (F) والبالغة ٤٦.٠٩٤ معنوية النموذج الانحداري لعلاقة بعض متغيرات الدراسة بالمستوى التنموي الاقتصادي للمبوحين وهذه المتغيرات هي: متوسط الدخل، نوع العمل، درجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٠١، اما المتغيران : مستوى الطموح ، المستوى التعليمي فوجد ان معنوية انحدارهما عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٠٥ .

٣ - يشير مقدار التغير في معامل التحديد الى إمكانية ترتيب المتغيرات المستقلة المحددة سالفة الذكر ترتيبا تنازليا لإسهامها النسبي في تفسير التباين الكلي في المستوى التنموي الاقتصادي للمبوحين، وذلك على النحو التالي: المستوى التعليمي (٣٣.٥%)، مستوى الطموح (٣١.٧%)، متوسط الدخل (٢٨.٥%)، درجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية (١٠.٦%)، نوع العمل (٨.٤%)

جدول (٨) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي المساعد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة للدراسة والمستوى التنموي الاقتصادي

المتغيرات	قيمة المعامل الانحداري الجزئي	قيمة المعامل الانحداري الجزئي المعياري	مقدار المعامل التحديد التراكمي	مقدار التغير في معامل التحديد	قيمة T
الدخل	٠.٠٤٧	٠.٣٧٤	٠.٢٨٥	٠.٢٨٥	٧.٧٩٩**
المهنة	٣٨.٥٩٧	٠.٢٤٢	٠.٣٦٩	٠.٠٨٤	٥.١٥٥**
مستوى الطموح	١.٥٨٩	٠.١٢٨	٠.٤٠١	٠.٣١٧	٢.٨٠٨*
درجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية	١.٩١٩	٠.١٨٥	٠.٤٢٣	٠.١٠٦	٣.٨٩٦**
المستوى التعليمي	٥.٥٨٣	٠.١٤٣	٠.٤٤١	٠.٣٣٥	٣.٠٤٢*

$$F = ٤٦.٠٩٤**$$

$$R^2 = ٠.٤٤١$$

** معنوية عند مستوى احتمالي ٠.٠٠١ (*) معنوية عند مستوى احتمالي ٠.٠٥

ثالثاً: النتائج الخاصة بالمستوى التنموي البيئي :-

أ - وصف المستوى التنموي البيئي: تبين من نتائج جدول (٩) ان ما يقرب من ثلاث أخماس المبحوثين (٥٨%) المستوى التنموي البيئي لديهم مرتفع، وما يزيد على الثلث (٣٦.٩%) مستواهم متوسط، وقل نسبة (٥.١%) من المبحوثين مستواهم منخفض . وهو ما يعنى ارتفاع المستوى التنموي البيئي لدى المبحوثين .

ب - العلاقة الارتباطية بين المستوي التنموي البيئي للمبحوثين و متغيرات الدراسة المقاسه علي المستوي الفترى

تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون لإختبار العلاقة الارتباطية المحتمله بين المستوي التنموي البيئي للمبحوثين و بين متغيرات الدراسة المقاسه علي المستوي الفترى، و يوضح جدول (٩) أهم النتائج البحثية التي تم توصل اليها من خلال هذا الاختبار، و ذلك علي النحو التالي:

- عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠.٠٥ بين المستوي التنموي البيئي للمبحوثين وجميع متغيرات الدراسة المقاسة علي المستوي الفترى

جدول(٩) قيم معامل الارتباط البسيط بين المستوي التنموي البيئي للمبحوثين و بين متغيرات الدراسة المقاسه علي المستوي الفترى

المتغيرات	معامل الارتباط (R)
العمر	٠,٠٦٤
حجم الأسرة	٠,٠٣٤
الدخل	٠,٠١٠
التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري	٠,٠٥٧
الانتماء المجتمعي	٠,٠٠٤
مستوى الطموح	٠,٠٩٢
درجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية	٠,٠٥٣

ج - العلاقة الاقترانية بين المستوي التنموي البيئي للمبحوثين و متغيرات الدراسة المقاسه علي المستوي الاسمي:

تم استخدام إختبار مربع كاي لدراسة العلاقة الاقترانية المحتمله بين المستوي التنموي البيئي للمبحوثين و متغيرات الدراسة، كما تم استخدام النسب المئوية في ابراز هذه العلاقة ، بالإضافة إلي استخدام معامل كرامر لبيان قوة هذه العلاقة و تم عرض هذه النتائج في جدولي (٩) ، (١٠) ، حيث جاءت هذه النتائج علي النحو التالي:

١ - تبين من التوزيع العددي و النسبي للمبحوثين وفقاً للمستوي التنموي البيئي و متغيرات الدراسة المقاسه علي المستوي الاسمي، الارتفاع النسبي في المستوي التنموي البيئي لدي كلا من: الذكور ، المتزوجون و يعولون، و ذوي الاسر البسيطة، و ذوي التعليم المتوسط، و العاملين بالزراعة، و ذلك مقارنة بالفئات التالية: الإناث، و الغير متزوجين (سواء اعزب - متزوج ولا يعول - ارملة - مطلق)، و ذوي الاسر غير البسيطة، و ذوي مستوي التعليم (امي - يقرأ و يكتب - ابتدائي - اعدادي - فوق متوسط - عالي)، و العاملين بمهن غير الزراعة علي الترتيب.

٢ - باختبار معنوية العلاقة بين المستوي التنموي البيئي للمبحوثين و المتغيرات السابقة باستخدام مربع كاي ، تبين الآتي :

- وجود علاقة اقترانية معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠.٠١ بين المستوي التنموي البيئي للمبحوثين و متغير النوع ، و قد بلغت شدة هذه العلاقة : ٠.٢١٤ و المقاسه بمعامل كرامر .

- عدم وجود علاقة اقترانية معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠.٠٥ بين المستوي التنموي البيئي للمبحوثين و المتغيرات التالية: الحالة الزوجية، نمط الاسرة، المستوى التعليمي، المهنة.

جدول (١٠) التوزيع العددي والنسبي للمستوى التنموي البيئي للمبحوثين و وفقاً لمتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الاسمي

الاجمالي	المستوى التنموي البيئي						المتغيرات
	مرتفع		متوسط		منخفض		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
							١ - النوع
	٣٢١	٥٩.٥	١٩١	٣٧.٨	١١٨	٣.٧	١٢ ذكور
	٢٩	٤١.٥	١٢	٣٧.٩	١١	٢٠.٧	٦ اناث
	٣٥٠	٥٨.٠	٢٠٣	٣٦.٩	١٢٩	٥.١	١٨ الجملة
							٢ - الحالة الزوجية
	٦	٥٠.٠	٣	٥٠.٠	٣	٠	٠ اعزب
	٢٥	٤٠.٠	١٠	٥٢.٠	١٣	٨	٢ متزوج ولا يعول
	٢٩٥	٦٠.٦	١٧٩	٣٥.٣	١٠٤	٤.١	١٢ متزوج ويعول
	٢٠	٥٠.٠	١٠	٣٠.٠	٦	٢٠	٤ ارملة
	٤	٢٥.٥	١	٧٥.٠	٣	٠	٠ مطلق
	٣٥٠	٥٨.٠	٢٠٣	٣٦.٩	١٢٩	٥.١	١٨ الجملة
							٣ - نوع الاسرة
	٢٣٨	٥٨.٩	١٤٠	٣٤.٥	٨٢	٦.٧	١٦ بسيطة
	١١٢	٥٥.٣	٦٢	٤١.١	٤٦	٣.٦	٤ غير بسيطة
	٣٥٠	٥٧.٧	٢٠٢	٣٥.٦	١٢٨	٥.٧	٢٠ الجملة
							٤ - المستوى التعليمي
	٧٢	٤٨.٦	٣٥	٤٠.٣	٢٩	١١.١	٨ امية
	٣٩	٦٤.١	٢٥	٣٠.٨	١٢	٥.١	٢ يقرأ ويكتب
	١٩	٤٧.٤	٩	٥٢.٦	١٠	٠	٠ ابتدائي
	١٢	٧٥.٠	٩	٢٥.٠	٣	٠	٠ اعدادي
	١٧٠	٦١.٢	١٠٤	٣٥.٣	٦٠	٣.٥	٦ متوسط
	١٥	٣٧.٣	٥	٦٠.٠	٩	٦.٧	١ فوق متوسط
	٢٣	٥٩.٦	١٦	٢٦.١	٦	٤.٣	١ عالي
	٣٥٠	٥٨.٠	٢٠٣	٣٦.٩	١٢٩	٥.١	١٨ الجملة
							٥ - المهنة
	٢٤٣	٥٧.٣	١٣٩	٣٤.٩	٨٥	٨.٧	١٩ زراعية
	١٠٧	٥٧.٠	٦١	٣٦.٥	٣٩	٦.٥	٧ غير زراعية
	٣٥٠	٥٧.٢	٢٠٠	٣٥.٤	١٢٤	٧.٤	٢٦ الجملة

جدول (١١) العلاقة الارتباطية وقوتها بين المستوى التنموى البيئى للمبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الاسمى

المتغيرات	قيمة مربع كاي	قيمة معامل كرامر
النوع	١٦.٠٠٤**	٠.٢١٤**
الحاله الزوجيه	١٧.٢٠٤	٠.٢٢٢
نوع الاسره	٣.٠١٩	٠.٠٩٣
مستوي التعليم	١٧.٦٢٨	٠.١٥٩
المهنه	٠.٠٨٣	٠.٠١٧

بناء على ماسبق وفي ضوء نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون وإختبار مربع كاي يمكن اتخاذ مايلي:

١ - يمكن رفض الفرض الصفري الثالث للدراسة القائل: (لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى التنموى البيئى للمبحوثين ومتغيرات الدراسة)، وذلك فيما يتعلق بمتغير النوع، وذلك لثبوت معنوية علاقته الارتباطية بالمستوى التنموى البيئى للمبحوثين عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٠١ .

٢ - قبول الفرض الصفري الثالث للدراسة فيما يتعلق بباقي المتغيرات المدروسة وهي: العمر، حجم الاسرة، الدخل، التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى، الانتماء المجتمعى، مستوى الطموح، درجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية، الحالة الزوجية، نمط الاسرة، المستوى التعليمى، المهنة. وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقتها الارتباطية بالمستوى التنموى البيئى للمبحوثين عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥ .

د- العوامل المحددة للمستوى التنموى البيئى للمبحوثين :

تم استخدام نموذج تحليل الانحدار المتعدد التدريجى الصاعد لاكتشاف المتغيرات المحددة للمستوى التنموى البيئى للمبحوثين ، حيث اوضحت النتائج المعروضة بجدول (١١) مايلي :

١ - تبين وجود اربعة متغيرات مستقلة تسهم مجتمعة بنسبة ٩.١% فى تفسير التباين الكلى فى المستوى التنموى البيئى للمبحوثين وهذه المتغيرات هي: النوع، المستوى التعليمى، درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى، حجم الاسرة.

٢ - ينضح من قيمة (F) والبالغة ٧.٣٦١ معنوية النموذج الانحدارى لعلاقة متغيرات الدراسة بالمستوى التنموى البيئى للمبحوثين ، وذلك عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٠١ .

٣ - يشير مقدار التغير فى معامل التحديد الى امكانية ترتيب المتغيرات المستقلة سالفة الذكر ترتيبا تنازليا لاسهامها النسبى فى تفسير التباين الكلى فى المستوى التنموى البيئى للمبحوثين ، وذلك على النحو التالى : درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى (٥.٩%) ، حجم الاسرة (٣.٢%) ، النوع (٢.٦%) ، المستوى التعليمى (١.٧%).

جدول (١٢) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة للدراسة والمستوى التنموي البيئي

المتغيرات	قيمة المعامل الانحدار الجزئي	قيمة المعامل الانحدارى الجزئي المعياري	مقدار معامل التحديد التراكمى	مقدار التغير فى معامل التحديد	قيمة t
النوع	١٥.٣٢٧	٠.١٦٠	٠.٠٢٦	٠.٠٢٦	**٢.٧٥٢
المستوى التعليمى	١.٦٤٤	٠.١٣٢	٠.٠٤٣	٠.٠١٧	**٣.٧٤٢
درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى	-١.٣٧٢	-٠.١٩٤	٠.٠٧٦	٠.٠٥٩	**٣.١٥٩
حجم الاسرة	١.٤١٩	٠.١٢٩	٠.٠٩١	٠.٠٣٢	**٢.٢٥١

قيمة (F) = ٧.٣٦١** قيمة معامل التحديد (R^٢) = ٠.٠٩١

يوصى البحث بقيام أجهزة محافظة الفيوم بالتنسيق مع الجهات المعنية بالعمل على رفع المستوى التنموى الاجتماعى بالمجتمعات المدروسة بمجالاته المختلفة من تعليم وصحة وثقافة ومشاركة شعبية، حيث اظهرت النتائج ان هناك قرابة نصف العينة (٤٧.١%) من المبحوثين يقع ضمن المستوى التنموى المنخفض. كذلك العمل على رفع المستوى التنموى الاقتصادى بالمجتمعات المدروسة، وذلك عن طريق زيادة فرص العمل، زيادة الدخل ورفع مستوى معيشة المبحوثين حيث ان هناك ما يقرب من ثلثى المبحوثين (٦٣.٧%) يقعون ضمن المستوى الاقتصادى التنموى المتوسط .

المراجع

- ١ - الحسينى، رباب (دكتور)، تحديات التنمية الريفية فى مصر اللامركزية والتمكين، مؤتمر التنمية الريفية، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، ابريل ٢٠١٢.
- ٢ - السروجى، طلعت مصطفى، التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، المكتب الجامعى الحديث ، الأزاريطة ، الاسكندرية، ٢٠٠٩ .
- ٣ - دياب، مغاوى شحاتة، تحديات التنمية بالريف المصرى، قضايا واره، الاهرام، العدد ١٨٧٧ أغسطس ٢٠٠١ .
- ٤- ساسى، عطية، يعقوب محمد البرعى و محمد سالم حمودة ، تعزيز فرص نجاح التنمية المستدامة، مؤتمر التنمية المستدامة فى ليبيا: نعم للتنمية اذا كانت مستدامة، مركز البحوث و الاستشارات ، جامعة قاريونس، طرابلس، ليبيا، ٢٠٠٨ .
- ٥- ماكوين، روزالين، وتشارلز هويكنز، التعليم من اجل التنمية المستدامة حقبة تعليمية ، سلسلة منشورات برامج التعليم من اجل التنمية المستدامة ، كلية العقبة الجامعية ، جامعة البلقاء التطبيقية المملكة الاردنية الهاشمية، ٢٠٠٩ .
- ٦ - مركز المعلومات دعم اتخاذ القرار بمحافظة الفيوم، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧ .
- ٧ - نصير، عبدالله عبد القادر، البيئة والتنمية المستدامة التكامل الاستراتيجى للعمل الخيرى، مركز التميز للمنظمات غير الحكومية، مؤتمر الخير العربى الثالث (لبنان)، الإتحاد العام للجمعيات الخيرية فى المملكة الاردنية الهاشمية، ٢٠٠٢ .
- ٨ - نويصر، محمد شلبى، محمد السيد الإمام، أيمن أحمد محمد عكرش، هدى أحمد علوان الديب، محددات التنمية المستدامة بريف محافظة الشرقية، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ٢٠١٥ .

**DETERMINANTS OF THE DEVELOPMENTAL LEVEL IN SOME
VILLAGES IN FAYOUM GOVERNORATE**

**Saadia Abdel Rahim Sweefi , Prof.Dr. Osama Metwally Mohammed,
Prof. Dr. Ahmed Gamal El-Din Wehbe and Dr. Safaf raji Abdel Nabi**

ABSTRACT

This study aimed at identifying the sustainable development levels of the respondents in some villages in Fayoum Governorate and the significance of the relationship between the social, economic and environmental development level and between the independent variables studied and the relative contribution of the independent variables in the sustainable development levels of the respondents. Villages in Fayoum Governorate, and a sample of ٣٥٠ individuals was randomly selected. The field data was collected by means of the questionnaire using the questionnaire form during the period from July until the end of October ٢٠١٧. The data were analyzed Dania test using Kai ٢ and coefficient of Kramer, was also used Pearson correlation coefficient of simple, as well as the use of multiple regression analysis of the gradual uptrend, The relative increase in the level of social development was also found in: males, married and dependents, families with simple families, intermediate education, and agricultural workers. There are also seven independent variables that contribute to the interpretation of the total variance in the social development level of the respondents. These variables are: educational level, occupation, age, family pattern, level of ambition, average income, exposure to mass media. The results indicated that there are seven variables that explain together about ٤٤.٦% of the variation in the social development level of the respondents.